



11 - 13 نوفمبر 2024



مدرسة سافرة الابتدائية الإعدادية للبنين



الصفوف الدراسية
9 - 1



عدد الطلبة
379



نوع المدرسة
حكومية



الموقع
سافرة



الفاعلية العامة

غير ملائم بجوانب مرضية

القيادة والإدارة
والحوكمة

التعليم والتعلم
والتقويم

التطور الشخصي
للطلبة ورعايتهم

إنجاز الطلبة
الأكاديمي

ملخص المراجعة

تُعدّ مدرسة "سافرة الابتدائية الإعدادية للبنين" من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة بجوانب مرضية، حيث برز تدني مستويات الطلاب الأكاديمية، وتقدمهم بصورة محدودة في اكتساب المهارات الأساسية في أغلب الدروس، لا سيما في دروس نظام معلم الفصل، والصف السادس، والمرحلة الإعدادية، وارتبط ذلك بتدني فاعلية الإستراتيجيات التعليمية، وإدارة الدروس بصورة غير منظمة وغير منتجة، إلى جانب التوظيف غير الملائم لأساليب التقويم، وتقديم برامج الدعم الأكاديمي بصورة غير فاعلة. كل ذلك جاء تأثيراً بعدم فاعلية البرامج التدريبية المقدمة، والتي لا تلبي احتياجات المعلمين المهنية الفعالية؛ وذلك كنتيجة لضعف عمليات التقييم الذاتي والتخطيط.

في المقابل، ظهر سلوك الطلاب، واحترامهم الآخرين، والتزامهم بالقوانين المدرسية بصورة أفضل؛ الأمر الذي عززته المدرسة بمجموعة من البرامج الإرشادية الداعمة، إضافة إلى تواصل المدرسة المناسب مع أولياء الأمور، وتعاونها مع مؤسسات المجتمع المحلي.

الجوانب الإيجابية العامة

- سلوك الطلاب الإيجابي: التزام الطلاب السلوك الحسن، وتقيدهم بالأنظمة المدرسية، واحترامهم الآخرين، وملاءمة البرامج المقدمة لدعم تطورهم الشخصي.
- الشراكة المجتمعية: تواصل المدرسة المناسب مع أولياء الأمور، وتعاونها مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ لتعزيز خبرات الطلاب المختلفة.

التوصيات

- رصانة عمليات التقييم الذاتي والتخطيط: تطوير آليات العمل الإدارية بالتركيز على دقة تقييم الواقع المدرسي، وإعداد الخطط المدرسية وفق أولويات التطوير، ومتابعة انعكاسها على جودة عمليات التعليم والتعلم، والإنجاز الأكاديمي.
- مستويات الطلاب الأكاديمية: تحسين مهارات الطلاب في المواد الأساسية والأعمال الكتابية في جميع الحلقات التعليمية، والتركيز على جودة بناء الاختبارات والتقويمات المدرسية ورصانتها.
- الدعم الأكاديمي للطلاب: تقديم برامج دعم أكاديمي فاعلة، تتلاءم واحتياجات الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة، لا سيما الطلاب ذوي التحصيل المتدني.
- تحسين الممارسات التعليمية: تطوير أداء المعلمين بتقديم البرامج التدريبية التي تركز على احتياجاتهم المهنية الفعلية، وتضمن تطوير الإستراتيجيات التعليمية، وإدارة الدروس بصورة منظمة ومنتجة، وتوظيف أساليب تقويم فاعلة تناسب وكفايات المنهج الدراسي، وتدعم تعلم الطلاب.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائم

- يحقق الطلاب في العام الدراسي 2023-2024 نسب نجاح مرتفعة في جميع المواد الأساسية، باستثناء تحقيقهم نسبة نجاح منخفضة بلغت 74% في الرياضيات في الصف الثاني الإعدادي. كما يحققون نسب إتقان متباينة في المواد الأساسية تراوحت ما بين 27% و100%، جاءت مرتفعة وإيجابية في معظمها، خاصة في المرحلة الابتدائية، ومنخفضة ومتدنية في بعضها، كان أقلها في الرياضيات في الصف الثاني الإعدادي.
- عند تتبع نتائج الطلاب لثلاثة أعوام دراسية متتالية من العام 2021-2022 إلى العام 2023-2024، لوحظ استقرار نسب النجاح المرتفعة لطلاب الحلقة الأولى في جميع المواد الأساسية، إضافة إلى استقرارها وتقدمها لطلاب الحلقة الثانية، والمرحلة الإعدادية في أغلب المواد الأساسية، بخلاف تراجعها في اللغة الإنجليزية، وفي اللغة العربية في الصف السادس.
- يعزى الارتفاع في النتائج إلى عدم رصانة بناء الاختبارات والتقويمات المدرسية، وتركيزها على الأسئلة التي لا تتحدى قدرات الطلاب، ولا تتناسب وكفايات المرحلة؛ كالأسئلة الموضوعية المباشرة، كما في اللغة العربية والرياضيات، فضلاً عن قلة مراعاة الدقة في توزيع الدرجات والتصويب؛ كالأسئلة التي تقيس مهارات الإنتاج الكتابي في اللغتين العربية والإنجليزية.
- يحقق الطلاب تقدماً محدوداً في أغلب دروس المواد الأساسية وأعمالها الكتابية، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، حيث يكتسبون فيها المهارات الأساسية ومهارات التعلم بصورة غير ملائمة، لا سيما في دروس نظام معلم الفصل، والصف السادس، وصفوف المرحلة الإعدادية؛ كالقراءة الجهرية، وكتابة الجمل، وتوظيف القواعد النحوية في الكتابة في اللغة العربية، وأغلب مهارات اللغة الإنجليزية، فضلاً عن تدني اكتسابهم المهارات العلمية؛ كاستنتاج خصائص الفلزات القلوية. بخلاف ذلك، يحقق الطلاب تقدماً أفضل في اكتساب المهارات الأساسية في أغلب دروس الرياضيات؛ كحل التناسب في الصف الأول الإعدادي، وبالمستوى نفسه يتقدم الطلاب المتفوقون - وهم قلة - في أغلب المواقف التعليمية.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مرض

- يساهم أغلب الطلاب في الحياة المدرسية بقدرٍ مناسب من الحماس والثقة، إذ يشاركون في الأنشطة المدرسية التي تعزز خبراتهم ومواهبهم، خاصة الأنشطة الرياضية، ويتفاعلون مع الأنشطة الصباحية، وأنشطة الفسحة، كدوري الفصول لكرة القدم، والراصد الجوي، كما يظهرون قدرات مناسبة على المبادرة، وتحمل المسؤولية في اللجان والفرق الطلابية؛ كلجنة "الإذاعة الصباحية"، وفريق "قادة المستقبل".
- يشارك الطلاب بصورة متفاوتة في أنشطة التعلم في أغلب الدروس، حيث تظهر ثقتهم بأنفسهم عند توليهم المهام؛ كأدائهم المواقف التمثيلية باستخدام مسرح العرائس، وعرضهم نتائج عمل المجموعات، بينما ظهرت ثقتهم بأنفسهم، وقدرتهم على العمل باستقلالية بصورة أقل في بعض الدروس، خاصة في اللغة الإنجليزية؛ تأثرًا بضعف المهارات الأساسية، وأساليب التدريس غير الفاعلة.
- تقدم المدرسة الرعاية المناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بإعداد الخطط الفردية، والمتابعة المستمرة في الدروس، وأدائهم الاختبارات في لجان خاصة، والتواصل مع معلميه وأولياء أمورهم؛ لتيسير تقدمهم الأكاديمي، مع مشاركتهم في بعض الفعاليات المدرسية، كفعالية "يوم الأسرة".
- يظهر الطلاب سلوكًا وانضباطًا ذاتيًا مناسبًا، ويتقيدون بالأنظمة المدرسية، ويبدون احترامًا لمعلميهم وزملائهم، وانسجامًا فيما بينهم، ويحافظون على مواعيد الدراسة؛ نتيجة تطبيق المدرسة المشروعات الإرشادية، كمشروع "خزنة سافرة" و"انضباطي سر ناجي"؛ مما انعكس على محدودية مشكلاتهم السلوكية، وشعورهم بالأمن النفسي.
- يلتزم الطلاب بقيم المواطنة والقيم الإسلامية بصورة مناسبة؛ الأمر الذي عززته المدرسة من خلال مشاركتهم في الفعاليات الوطنية، كمسابقة "أنا كشاف وطني" ومشروع "الحافظ الصغير"، وفي بعض المبادرات التطوعية؛ كمشاركة فريق الكشف في تنظيم فعالية "يوم الشجرة".
- تُعزز المدرسة التطور الشخصي للطلاب بتنفيذ برامج التهيئة النفسية؛ كتنظيم أسبوع التهيئة لطلاب الصف الأول، وعقد اللقاءات التربوية، وزيارة طلاب المرحلة الإعدادية للمدارس الثانوية، إضافة إلى تنفيذها مشروع "الكابتن"؛ لتعزيز السمات القيادية لدى الطلاب، والاحتفاء بأعمالهم وتكريمهم في مشروع "نجم الشهر".

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائم

- يوظف المعلمون إستراتيجيات وموارد تعليمية غير فاعلة في أغلب الدروس، كما في دروس نظام معلم الفصل، والصف السادس، والمرحلة الإعدادية، كان المعلمون فيها محورًا للعملية التعليمية؛ كالأُسئلة من أجل التعلّم، والمناقشة والحوار، إضافة إلى الشرح غير الواضح؛ اعتمادًا على العرض المتواصل لمقاطع الفيديو، بخلاف التوظيف الأفضل للإستراتيجيات في بعض الدروس، كالتعلم التعاوني، وأسلوب "فكر، زواج، شارك"، وتوظيف أساليب تحفيز متنوعة، كمنح بطاقات الجوهرة؛ مما ساهم في اندماج أغلب الطلاب في أنشطة التعلم، كما في أغلب دروس الرياضيات.
- يدير المعلمون أغلب الدروس بصورة غير منظمة، وغير منتجة، كدروس اللغة العربية والعلوم، التي تأثرت بضعف التخطيط، وتفاوت وضوح الإرشادات، وتدني استثمار وقت التعلم من حيث الإطالة في بعض الأجزاء، وعدم كفاية الوقت المتاح للإجابة عن أسئلة التقويمات الفردية الختامية.
- يوظف المعلمون في أغلب الدروس أساليب تقويم غير فاعلة؛ نظرًا لبنائها بصورة أقل من كفايات المنهج الدراسي، وعدم تحديثها قدرات الطلاب، ومحدودية الاستفادة من نتائجها في دعم تعلمهم، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، وانخفاض فاعلية التغذية الراجعة المقدمة، علاوة على قلة متابعة الأداء فيها، وفي الأعمال الكتابية بالتصويب الدقيق والمنتظم. في حين ظهرت فاعلية أساليب التقويم بصورة مناسبة في بعض الدروس، خاصة في دروس الرياضيات.
- تقدم المدرسة دعمًا أكاديميًا للطلاب بصورة غير كافية؛ نتيجة لعدم الاستفادة من نتائج الاختبارات التشخيصية في تحديد المهارات الأساسية غير المتقنة، واقتصار برامج الدعم، والمشروعات المقدمة للطلاب ذوي التحصيل المتدني على بعض المواد الأساسية، كمشروع (Write and Win) في اللغة الإنجليزية، إضافة إلى محدودية البرامج الإثرائية المقدمة للطلاب المتفوقين، كمشروع "إبداعي في تعبيرتي"، وعدم فاعلية الدعم المقدم لطلاب صعوبات التعلم في برنامجهم الخاص، بخلاف تفاوت الدعم المقدم للطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية في مشروع "أحب العربية".

القيادة والإدارة والحوكمة

غير ملائم

- تُقيّم المدرسة واقعها بصورة شاملة، مستفيدة من أدوات عدة؛ كتقارير الزيارات الصفية، ومشروع "مسار التميز"، إلا أن عملية التقييم الذاتي لم تتسم بالدقة في تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، خاصة المرتبطة بالإنجاز الأكاديمي، وعملية التعليم والتعلم؛ مما أثر سلباً على الاستفادة من نتائجها في تحديد أولويات التحسين، وفي إعداد الخطط المدرسية، التي صيغت أهدافها بصورة عامة مع محدودية فاعلية إجراءات التنفيذ والمتابعة.
- تُوظف المدرسة مواردها ومرافقها التعليمية بصورة غير ملائمة في دعم تعلم الطلاب، وبصورة مناسبة في دعم تطورهم الشخصي؛ كتفعيل مركز مصادر التعلم في تعزيز خبرات الطلاب.
- تعزز المدرسة العلاقات الإيجابية بين منتسبيها، بمنحهم شهادات الشكر، والساعات الذهبية، وتقدم بعض برامج التطوير المهني، كورشتي "التخطيط" و"معايير الدرس الجيد"، وتنظم الزيارات التبادلية الصفية، غير أنها لم تكن كافية لتطوير أداء المعلمين في أغلب الدروس؛ نتيجة قلتها، وعدم ربطها باحتياجاتهم المهنية الفعلية، وعدم دقة التغذية الراجعة المقدمة للمعلمين بعد الزيارات الصفية في تحديد جوانب التطوير ومتابعتها.
- تُظهر القيادة المدرسية قدرة محدودة على التعامل مع التحديات الكثيرة التي تواجهها؛ كنقص القيادة الوسطى في معظم الأقسام الأكاديمية، وتنوع الخلفيات الاجتماعية والثقافية للطلاب، وتعدد الحلقات التعليمية في المدرسة. بينما ظهرت قدرتها المناسبة للتعامل بمرونة في تنظيم أوقات الفسح، وتوزيع المباني المدرسية وفق الحلقات التعليمية؛ لتعزيز الأمن النفسي للطلاب، إضافة إلى تبنيها بعض المبادرات؛ كتطبيق مشروع "خزنة سافرة"؛ لتعزيز سلوك الطلاب الإيجابي.
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورة ملائمة، عبر تفعيل النشرة الأسبوعية، وقنوات التواصل الإلكترونية، وإشراكهم في بعض الفعاليات المدرسية، كفعالية "الطبق الصحي". كما تتعاون مع مجتمعات التعلم في تطبيق مشروع "التوأمة"؛ لتبادل الخبرات التربوية، وتتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ لتعزيز خبرات الطلاب؛ كتواصلها مع "مركز حمد كانو الصحي" في تنفيذ فعالية "طلاب الأسنان"، وتنظيمها الرحلات التعليمية إلى "صرح الميثاق الوطني".

على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.

الخطوات القادمة